

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6679 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال : : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي عبيدة بن حذيفة قال : كنت أسأل عن حديث عدي بن حاتم وهو الى جنبي لا آتية فأسأله فأتيته فسألته فقال Y بعث رسول الله A حيث بعث فكرهته أكثر ما كرهت شيئا قط فانطلقت حتى كنت في أقصى الأرض مما يلي الروم فقلت : لو أتيت هذا الرجل فإن كان كاذبا لم يخف علي وإن كان صادقا اتبعته فأقبلت فلما قدمت المدينة استشرف لي الناس وقالوا : جاء عدي بن حاتم جاء عدي بن حاتم فقال النبي A لي : (يا عدي بن حاتم أسلم تسلم) قال : قلت : إن لي ديننا قال : (أنا أعلم بدينك منك - مرتين أو ثلاثا - ألسنت ترأس قومك) ؟ قال : قلت : بلى قال : (ألسنت - تأكل المرباع) ؟ قال : قلت : بلى قال : (فإن ذلك لا يحل لك في دينك) قال : فتضعضت لذلك ثم قال : (يا عدي بن حاتم أسلم تسلم فإنني قد أظن - أو قد أرى أو كما قال رسول الله A - أنه ما يمنعك أن تسلم خاصة تراها من حولي وتوشك الطعينة أن ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز وليفيض المال - أو ليفيض - حتى يهم الرجل من يقبل منه ماله صدقة) .

قال عدي بن حاتم : فقد رأيت الطعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت وكنت في أول خيل أغارت على المدائن على كنوز كسرى بن هرمز وأحلف بالله لتجيئن الثالثة إنه لقول رسول الله A لي K إسناده قوي